شذور زراعية

اطعم ارضك تطعمك

لا يكثر اللبن في الشتاء الاَّ اذا كثر العلف في الاهراء

الظلُّ للمواشي كالعلف لها

لا فائدة من ارض لا تستطيع خدمتها جيدًا

الثمر الجيد لا يكون من الاشجار الَّتي يزيد حملها على طاقتها . فاذا كثر حمل شجرة فاقطف جانبًا من اثمارها وهي صغيرة لكي تجود البقية

لا يليق بالفلاح ان يشتري السماد قبلما يسمد ارضهُ بكل الزبل الذي في رابطهِ

لا تربِّ المواشي قبلما تعلم ثمن علفها

باب تدبير المنزل

قد نحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

المذكرة عون للذاكرة

قيل ان اهالي فرنسا كانوا في العصور الوسطى يأخذون اولادهم مرة كل سنة الى الحدود الفاصلة بين ولاية واخرى من ولايات بلادهم ويضربونهم هناك ضربًا مبرّحًا لكي لا ينسوا التخوم الفاصلة بين الولايات. وسواء صدق رواة هذه القصة او لم يصدقوا فمن المعلوم ان كثيرين من الناس يجهدون ذاكرتهم على غير داعٍ ولا سيما ربة البيت فانها تعتمد على ذاكرتها في امور كثيرة ثم اذا ارادت ان تذكر شيئًا منها لم تجدهُ . وخيرٌ لها ان تقتني دفترًا تكتب فيهِ كل ما تريد تذكرهُ فتجدهُ بغير مشقة لان المذكرة عَوْن للذاكرة

ضرر التظاهر

من اضرّ الامور على العائلة ان تضطرّ الى الانفاق الكثير حتى تعادل نفقاتها دخلها

او تزيد عليهِ . والغالب ان الحاجيَّات من الطعام والشراب والكساء لا تقتضي نفقة كبيرة ولا يتعذر على كل رجل مجتهد مدبر ان يقوم بحاجيَّات عائلتهِ بسهولة . ولكنَّ الكماليَّات ٱلَّتي يدعو اليها حب الترف والتظاهر بالغنى هي ٱلَّتي تضيع فيها الاموال الكثيرة ويذهب فيها الدخل كلهُ . فعلى الزوجة ان تكون عوناً لزوجها على تدبير النفقة فتنفق اولاً على الحاجيَّات ٱلَّتي لا غنى عنها ثم تنفق بعض ما يزيد من الدخل على الكماليَّات ٱلَّتي تدعو الحال اليها. ولا لوم عليها اذا لم تلبس مثل جاراتها الغنيَّات ولكنها تلام لوماً شديداً اذا انفقت اكثر من دخل زوجها فأوقعتهُ في الدَّين

التجمُّل مع الاولاد

التجمل من آداب المعاشرة وقد شاع كثيراً في بلاد المشرق وتطرَّف فيهِ البعض حتى صار نوعاً من المداهنة . والمعتدل منهُ واجب وليس من ينكرهُ . لكن يُنتقد علينا نحن الشرقيين اننا لا نعامل اولادنا باللطف والتجمُّل كما نعامل الاجنبي فترى الرجل والمرأة ينتهران اولادهما انتهاراً كانهم من اخس العبيد . وكثيراً ما يفتخر الوالد بان اولادهُ يرتجفون من رؤيتهِ . وهذا عيب فاضح يؤثر في اخلاق الاولاد فيربون على الخوف والرهبة وينظرون الى والديهم نظرهم الى من يخافونهُ لا الى من يحبونهُ . فعوضاً عن ان تقولي لابنك اذهب وائتني بالشيء الفلاني قولي لهُ ان امك تريد الشيء الفلاني افلا تريد ان تاتيها بهِ . فيذهب الولد عن طيب نفس ويشعر كانهُ ساعدكِ وعمل عملاً يُشكَر عليهِ . وعلى مَ لا نشكر الولد الصغير اذا خدمنا في امر مَّا كما نشكر الغريب فان الشكر واجب لهُ ولو لم يستطع ان يطالبنا بهِ ومنهُ فائدة كبيرة لانهُ يربي فيهِ وفينا دماثة الاخلاق واللطف والدعة ويربط الاولاد بوالديهم بربط المحبة وهي اوثق من ربط الهيبة والرهبة

عيد الاولاد

اعتاد الاوربيون ان يحتفلوا بميلاد اولادهم وهم يحسبون ذلك عيداً لكل ولد من اولادهم يدعون فيهِ اترابهُ ويولمون لهُ وليمة صغيرة حسب سنهِ وحسب منزلتهم من الغنى والفقر . والغالب انهم لا يهملون هذا العيد ولو كانوا فقراء لانهُ يمكن ان يكون قليل النفقة جدًّا كما يمكن ان يحتفل بهِ الاغنياء احتفالاً باهراً . وحبذا لو شاعت هذه العادة عندنا ايضاً واقتصرنا فيها على ما قلت نفقاتهُ وزاد بهِ سرور الاولاد ولم يلحقهم

به ضرر كأن يقدَّم لهم ولاترابهم المدعوين معهم قليل من الاثمار الناضجة والحلويات السهلة الهضم. فان الولد الذي يهتم به والداهُ هذا الاهتمام وينفقان على عيده شيئًا من الدراهم تطيب نفسهُ ويشعران لهُ قيمة في الوجود وينمو فيهِ هذا الشعور بنموهِ حتى اذا بلغ اشدَّهُ اهتم في طلب المعالي وذكر صنيع والديهِ وقام لهما بالشكر الجميل

القناديل في البيت

القناديل من ارخص ما في البيت من القماش والرياش ولكنها فعَّالة جدًّا في راحة اهلهِ او تعبهم وفي سرورهم او كدرهم. فاذا دخلتَ غرفةً في المساء ورأيت قناديلها وسخة ضعيفة النور شعرتَ بغمّ وكدر واما اذا كانت القناديل نظيفة باهرة النور محاطة بشيء يكسر اشعتهُ حتى لا تؤذي العين شعرتَ ببهجة وانشراح. والفرق بين القنديل الوسخ الضعيف النور والقنديل النظيف الساطع النور كبير جدًّا من حيث تأثيرهُ في مستعمليهِ ولكنهُ طفيف جدًّا من حيث العناية اللازمة لهُ. فاذا اهتمت ربة البيت او خدمها بالقناديل فنظفتها يوميًّا وهذَّبت فتائلها ووضعت فيها الزيت الكافي اضاءت بنور ساطع ولم تُعد عرضةً للانفجار كالقناديل الوسخة. وبعض القناديل جيد من اصلهِ وبعضها رديء من اصلهِ فيجب ان يبتاع القنديل الجيّد ولو كان غاليًا لان زيادة الثمن لا تحسب شيئًا بالنسبة الى مزيَّة القنديل الجيد

باب الصحة والعلاج

الحكومة والصحة العامة

تابع خطبة الاستاذ بابي مندوب حكومة رومانيا في المؤتمر الطبي الدولي

دار التدابير الصحية

لا يفي الاطباء في مملكة من الممالك بالغرض المطلوب منهم ما لم يتعلموا صناعتهم جيدًا ويتدربوا عليها ولا بدَّ للحكومة من ان تساعدهم في ذلك وتسهّل لهم جميع السبل ويجب عليها بنوع خاص ان تنشيء دارًا للتدابير الصحيَّة بجانب احد مستشفياتها التي تعالج فيها الامراض المعدية ويكون الغرض من هذه الدار اولاً البحث في طرق العلاج. ثانيًا